

0371.02.0252

"Sincerity and Honesty", Friday Khutbah by Marouf Shtayyeh, the 1980s

Handwritten, this document shows a Friday Khutbah titled "Sincerity and Honesty" given by Imam Marouf Shtayyeh at a mosque in the village of Salem to the northeast of Nablus in the 1980s, which he began by praising Allah, then spoke about human happiness which is only achieved by knowledge and work. He also spoke about the importance of sincere intentions, supporting his Khutbah with several Quran verses and Hadiths.

(الذخيرة)

(الذخيرة والصدقة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله محمد إسمه الكريم . وتؤمن به إيمانه المتقين . وتقر
بوحدياته إقرار الصادقين . ونشهد أنه لا إله إلا الله
رب العالمين ، خالق السموات والأرضين . ومكلف لجهنم
والنفس والملائكة المقربين أنه يعبدوه عبادة
المخلصين فقال تعالى « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين » فقال الله لا دين إلا الدين الخالص الحق ، فإنه غنى
الأغنياء عنه . شركة المشاركين والصلوة والسلام
على نبيه محمد سيد المرسلين وعلى جميع الأنبياء وعلى
آله وأصحابه الطيبين الطاهرين :

(أما بعد يا أيها المؤمنون) انكشف لرباب القلوب
بصيرة الإيمان وأنوار القرآن . أنه لا وصول إلى
العبادة ^{إلا} بالعلم والعبادة . فالناس كلهم هلكوا إلى
العالمية : والعالمية كلهم هلكوا إلى العالمية : والعالمية
كلهم هلكوا إلى العالمية : والمخلصون على خطى عظيم
فالعامل بغير نية عناء . والنية بغير إخلاص رياء
وهو للنفاق كفاء . ومع إعصيانه سواد . والذخيرة
من غير صدقة وتحقيقه هباء . روي عنه أمير المؤمنين
قال

فيقولون يا ربنا إنه لم يعمل شيئاً معه ذلك فيقول
 الله تعالى إنه نواه : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا الناس أربعة : رجل آتاه الله عز وجل علماً ومالاً فهو
 يعمل بعمله في ماله فيقول رجل لو آتاني الله تعالى
 مثل ما آتاه لعمت كما يعمل فها في الأجر سواء : ورجل
 آتاه الله تعالى مالاً ولم يؤت به علماً فهو يتخبط بعمله
 في ماله فيقول رجل لو آتاني الله مثل ما آتاه لعمت
 كما يعمل فها في الوزر سواء : ألا ترى كيف شره
 بالنبي في محاسبته عمله وما ديه : وفي حديث
 أنس ابن مالك : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوة تبوك قال : (إنا بالمدينة اقوما ما قطعنا
 وادياً ولا وطئنا موطئاً ليغيب الكفار ولا انفقنا
 نفقة ولا أصبتا خصصة إلا شركونا في ذلك وهم
 بالمدينة) وقالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال :
 ((حبسهم العذر فتركوا محبة النبي)) وفي حديث
 به معهود ((من هاجر يستغني شيئاً فهو له ما هاجر
 رجل فزوج امرأة منافقاً به يسي بها جراً ثم قيس :
 ولذا جاء في الخبر ((إنه رجلاً قتل في سبيل الله وماله

فاستعمل الطيب مباح ولكنه لا بد فيه منه نية: حتى انه
 العبد يا آل يوم القيامة عنه كل شيء وحتى عنه كل عينيه
 وعنه فتاة الطينه باصبعيه وعنه له ثوب أخيه: فما عي
 يا أخي الا تعظيم المسجد واحترام بيت الله فندري
 انه يدخله زائراً لله الا طيب الرائحة: وانه يقصد
 به ترويح جيرانه ليسر نحواني المسجد عند مجاورته
 بروائحه وانه يقصد به دفع الروائح الكريهة عنه نفسه
 التي تؤدي الى اريزار فخالطهم الا الملوحة كل عمل يحتاج
 الى نية (الروى عنه زكريا عليه السلام) انه ما به يعمل في حائط
 بالطيب: وما به أجيراً لقوم فقرموا له رعيناً - اذ
 ما به لا يأكل الا منه كسب يده - فدخل عليه قوم فلم
 يدعهم الى الطعام حتى فرغ ما فتعجبوا منه طاعلوا منه
 سخائه وزهره وظنوا انه الخبز في طلب المساعدة في
 الطعام ما فقال: اني اعمل لقوم بالاجر وقدموا
 الى الرعيف لا تقوى به على حملهم فلو اكلتم معي
 لم يكفكم ويكفيني وذهفت عنه عظام ما قال هو
 كثير: وقد روى عنه الحسن: انه الرجل ليتعلمه بالرجل

ولا عنه اعلى منه الصبر ، ولا سيئه اخرى منه
 الكبر ، ولا دواء اليه منه الرفعة ، ولا داء
 او جمع منه الخوف ، ولا حياة ~~الطبيب~~ ^{الطبيب} ~~الطبيب~~ ^{الطبيب}
 ولا رسول اعدل منه الحق ، ولا دليل انصح منه الصدق
 ولا فقر اذل منه الطمع ، ولا غنى اشقى منه الجمع
 ولا حياة اصيب منه الصحة ، ولا معيشة اهنأ منه
 العفة ، ولا عبادته احسن منه الخشوع ، ولا
 زهد خير منه القنوع ، ولا عارس احفظ
 منه الصمت ، ولا غائب اقرب منه الموت
 الحديث الشريف

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما لا يخلاص من فقال
 « انه يقول زني الله ثم تستقيم لما امرت »

